

رئيس التحرير:
غيتا باتمدير التحرير:
مورين بيركمحررون أوائل:
أندرياس أدريانو
جاكلين ديلاورييه
بيتر ووكرمحرر المحتوى الرقمي:
رحيم كنانيمحرر الطبعة الإلكترونية:
ليجون ليمدير الإنتاج:
ميليندا ويبرمحرر النسخ:
لوسي موراليس

مستشارو رئيس التحرير:

| | |
|-------------------------|-------------------|
| توماس هلبلينغ | برناردين أكيوتوبي |
| توماسو مانسيني-غريغولي | سيلين الآرد |
| جيان ماريا ميليس-فيريتي | باس باكر |
| كريستيان مامسان | ستيفين بارنيت |
| إنجي أوتكر | نيكوليتا باتيني |
| كاتريونا بيرفيلد | هيلج برغر |
| أوما راماكريشان | بول كاشين |
| عبد الحق الصنهاجي | لويس كوبيدو |
| اليسون ستوار | ألفريدو كوفاز |
| | روبا دوتاغوبتا |

© ٢٠٢٠ صندوق النقد الدولي. جميع الحقوق محفوظة. للحصول على تصريح بإعادة طبع أو نسخ أي محتوى من مجلة التمويل والتنمية، يقدم طلب إلكتروني على الاستمارة المتاحة على الموقع التالي: (www.imf.org/external/terms.htm) أو بإرسال بريد إلكتروني إلى copyright@imf.org. ويمكن أيضا الحصول على تصريح للأغراض التجارية مقابل رسم رمزي من مركز تراخيص النشر Copyright Clearance Center في العنوان الإلكتروني التالي: (www.copyright.com).

الآراء الواردة في المقالات وغيرها من المواد تعبر عن أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن سياسة صندوق النقد الدولي.

للاستفسار بشأن خدمات الاشتراك وتغيير العنوان والإعلان:

IMF Publication Services
Finance & Development
PO Box 92780
Washington, DC 20090, USA
Telephone: (202) 623-7430
Fax: (202) 623-7201
E-mail: publications@imf.org

Postmaster: send changes of address to Finance & Development, International Monetary Fund, PO Box 92780, Washington, DC 20090, USA.

The English edition is printed at Dartmouth Printing Company, Hanover, NH.

Finance & Development is published quarterly by the International Monetary Fund, 700 19th Street NW, Washington, DC 20431, in English, Arabic, Chinese, French, Russian, and Spanish. English edition ISSN 0145-1707



صندوق النقد الدولي

FSC FPO



نقطة تحول

منذ خمسة أشهر خططنا للكتابة عن الاقتصاد السياسي في هذا العدد — أي كيف تؤثر السياسة في الاقتصاد وكيف يؤثر الاقتصاد في السياسة. وأبدى عدد قليل منا وقتها شعورا بأنه يتعين علينا بدلا من البحث في مسألة ذات طابع أكاديمي، أن نتابع ديناميكيات الاقتصاد السياسي في العالم الحقيقي وهي تتكشف، بصورة مأساوية، على نحو آني. فقد أدت الجائحة، وما اقترن بها من خسائر مروعة في الأرواح، إلى «الإغلاق العام الكبير» وتوقف عجلة التجارة. وانقلبت حياة الناس رأسا على عقب، وهو ما أكدته حالات التسريع المؤقت من العمل، واستخدام أقنعة الوجه، والشعور بالخوف. وبينما أدت أزمة الصحة العامة هذه إلى إعادة توجيه محور تركيزنا، فإن موضوع الاقتصاد السياسي يصبح الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى. فهو يؤكد فكرة أن السياسات لا تتأثر بالتحليل الاقتصادي فحسب، وإنما بقوى غير اقتصادية، واجتماعية، وسياسية. وهو ما يدفعنا إلى التفكير في كيفية توائم الناس والاقتصاد مع عالم ما بعد الجائحة.

ويسلط هذا العدد الضوء على مجموعة من المقالات المتنوعة من منظور جائحة كوفيد-١٩. فنستعرض في مقالات جيف فريدن، وأندريس فيلاسكو، وآخرين مدى أهمية المؤسسات، والهوية، والثقة. وتتناول أنطونيت سايبه تقييم أهمية الحلول على مستوى السياسات فيما تسبب الأزمة في حرمان الملايين من العمال المهاجرين من فرص العمل، مخفضة بذلك تحويلات العاملين في الخارج، التي تشكل وحدها أهم مصدر لتدفقات الدخل في العديد من البلدان الفقيرة. وتتناول مقالات أخرى مناقشة الحاجة للتماسك الاجتماعي والتضامن، في ظل سياسات تحمي الفئات الأكثر تأثرا بالأزمة وتنتشلها منها مع تلاشي فرص العمل وتفاقم عدم المساواة.

والتعامل مع آثار الجائحة يجعل من إجراء مناقشات واقعية لأفضل السبل الكفيلة بتنفيذ الاستجابات على مستوى السياسات لكي تصل إلى كل شرائح السكان. فالسياسة الاقتصادية سوف تشكل إلى حد كبير درجة صلابة المجتمعات في مواجهة هذه الأزمة الطارئة وتبعاتها. غير أن أزمة بهذا الحجم تشكل حتما نقطة تحول على مستوى العالم، وتدفع خبراء الاقتصاد وغيرهم إلى توسيع آفاق خيالهم الإبداعي وتجربة أفكار جديدة ثورية عن الأسلوب الذي يعمل به العالم. ومثل هذا المنهج من إعادة تصور عالمنا، وفقا لما ذكرته السيدة كريستالينا غورغيفيا في مقالها، يمكن أن يؤدي بنا إلى عالم أكثر خضرة، وذكاء رقميا، وعدالة، وتراحما. وقد تكون هذه فرصة لإعادة ضبط أساسيات حياتنا الاجتماعية والاقتصادية. **FD**

غيتا بات، رئيس التحرير

على الغلاف

هناك رابطة لا تنفصم بين السياسة والاقتصاد، ونرى هذه العلاقة تمتد دائما إلى حياتنا اليومية. ويعرض غلاف عدد يونيو ٢٠٢٠ من مجلة التمويل والتنمية للرسام جون كيونيو صورة تعبر عن تلاقي السياسة، والمصالح الخاصة، والاقتصاد في زمن فيروس كورونا.

